



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية الآداب العربي والفنون
قسم الدراسات الادبية



فلسطين في الشعر الجزائري الحديث

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص: نقد حديث و معاصر

- إشراف الأستاذ:
د. خضار سماحية

- إعداد الطالبين:
• نكاع شهيناز
• بن عطية فاطمة الزهراء

- اعضاء المناقشة:

-
-
-

الأستاذة خضار سماحية

دا حيدر

السنة الجامعية : 2022 – 2023



هَذَا

الحمد والشكر لله الذي وبفضله قد تم إنجاز هذا العمل
المتواضع، والمتمثل في مذكرة نهاية دراسة المرحلة الجامعية
والتي نعتبرها ثمرة جهد الذي تم بفضل رعاية الله
وعونه، ورضاء الوالدين و المرافقة من طرف
الأساتذة الذين لم يبخل علينا بمساعدتهم وتوجيهاتهم لنا
في اكتساب نواهل العلم والمعرفة.
ومن خلاله نهدي هذا الإنجاز إلى الوالدين الكريمين راجيان
من المولى عز وجل أن يحفظهما معطيا
لهما الصحة والعافية، وإلى جميع العائلة من الإخوة
والأخوات، وإلى زملائي وزميلاتي، وإلى كل من أحببناه
وأحبنا في هذه الدنيا.

شكراً واحساناً
بما ساعدنا من قريب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: ((لئن شكرتم لأزيدنكم)) سورة إبراهيم الآية (7)

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان وإلى كل من ساعدنا من قريب

أو بعيد في إنجاز

مذكرة التخرج، وتذليل ما واجهناه من صعوبات و نخص

بالذكر

الدكتورة المشرفة

خضار سماحية التي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها

القيمة.

مُقَدِّمَةٌ

احتوى الشعر الجزائري الحديث على قضايا عربية و أخرى إنسانية بالرغم من سيطرة الاستعمار الفرنسي و تشديد حصاره على النخبة المثقفة لما لها من دور فعال في إنارة درب الشعب و توعيته و تشجيعه على مقاومة المستعمر حيث اهتم الشعراء الجزائريين لقضايا الشرق الجزائري إلى جانب اهتمامهم بقضية وطنهما في الجزائر لان الشرق هو مهد الحضارة و المكان الذي نزل فيه الوحي على رسول الله صلي الله عليه و سلم . فالجزائر هي جزء من الشرق الجزائري العربي الكبير و قد كانت هذه المشاعر التي يثيرها الفكر في كل عصر و يفديها الأدب في كل الجيل مشاعر العروبة في سذاجتها الأولى كما عاشت في أعماق أجدادنا مفكرين و أدباء و كان التقاء المشاعر العربية على قضية واحدة في العصور التي ساد فيها الجمود.

و تأتي قضية فلسطين في مقدمة القضايا العربية في الشعر الجزائري الحديث و التي هي موضوعنا حيث وقف الكثير من الأدباء و الشعراء و المفكرين في الجزائريين إلى جانب الشعب الفلسطيني يقدمون له الدعم و يسانده في قضيته فقد شاركوا هذا الشعب مما معاناته و عبروا عن إحساسهم بمأساته و كشفوا أهداف الصهيونية التي اعتبروها قضيتهم رغم أن ستارا سميكا ضربه الاستعمار الفرنسي بين الجزائريين و الأقطار العربية الأخرى حتى يعزل الشعب الجزائري عن الأمة العربية التي هو جزء لا يتجزأ منها.

فان القضية الفلسطينية من ابرز القضايا التي اهتم بها شعراء الجزائر منذ ظهورها في العشرينيات من القرن الماضي و كان الشعراء العرب عموما يشغلون كل مناسبة لتأييدها و قد تابعها في جميع مراحلها المختلفة منذ إعلان وعد بلفور 1917 و أن الشعراء الجزائريين لم يكونوا معزولين عن قضايا أمتهم

العربية برغم الجدار الحديدي الذي ضربهم حوله الاستعمار الفرنسي منذ الاحتلال لسنة 1830 و حتى الاستقلال 1962 .

و لهذه الأسباب حاولنا في هذا البحث تقديم قراءة لمدى تأثير الشعر الجزائري بالقضية الفلسطينية و من الدوافع التي جعلتنا بالبحث في هذا الموضوع باعتباره موضوع جديد لم يتناوله الكثير و حساس في حد ذاته بصفته قضية دولية فلسطين قضية العرب فكلنا مع فلسطين ظالمة أو مظلومة و هذا ما حمله عنوان هذا الموضوع و من اجل التعرف على جذور هذه القضية و كيف قابلها الشعر الجزائري و كيف نظر الشاعر لهذه القضية .

قد إعتدنا على منهجين : المنهج الوصفي التحليلي و المنهج الأسلوبي لكونهما يتلاءم مع طبيعة الموضوع. فالمنهج الوصفي يتناسب مع الجانب النظري فهو يحلل و يفسر اهتمام و الهام الشعراء الجزائريين للقضية الفلسطينية و أما المنهج الثاني و هو المنهج الأسلوبي الذي يتناسب مع الفصل الثاني و هو الجانب التطبيقي الذي سيتناول فيه النماذج المختارة عن الشعر الجزائري في القضية الفلسطينية.

و لقد اعتمدنا على جمع البيانات من عدة كتب و مجلات و مختلف المواقع الالكترونية باعتبار أن القضية الفلسطينية غنية عن التعريف فهي معروفة بكل بقاع العالم فلم يكتب الشعراء الجزائريين فقط بل حتى الأجانب كتب عنها. فالثورة الفلسطينية ذات جذور عميقة و تاريخ طويل حتى يومنا هذا.

و من خلال البحث و الاطلاع فقد طرحنا مجموعة من التساؤلات تشكل جوهر إشكالية هذا البحث.

- ما هو موقف الجزائر من القضية الفلسطينية؟

- ما هي خصائص القضية الفلسطينية؟

- فيما تتجلى مظاهر الثورة الفلسطينية في الشعر الجزائري؟

- من هم الشعراء الجزائريين الذين اهتموا بالقضية الفلسطينية؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة التي شكلت هذا البحث والذي سار وفق خطة تتمثل في:

مقدمة: تناولنا فيها أهمية الموضوع وسبب اختياره.

الفصل الأول: فلسطين في الشعر الجزائري الحديث والذي ينقسم إلى أربعة عناصر وهي:

- اهتمام الشعراء بالقضية الفلسطينية.

- أهم خصائص شعر القضية الفلسطينية.

- كيف شكلت مأساة فلسطين مصدر وحي والهام لشعراء الجزائر.

- أهم الشعراء القضية الفلسطينية في الجزائر.

الفصل الثاني: نماذج عن فلسطين في الشعر الجزائري الحديث للمقاربة الأسلوبية والذي يضم

ثلاث القصائد الشعرية ما قبل وما بعد الاستقلال.

- فلسطين في الشعر الجزائري ما قبل الاستقلال (أخذنا قصيدتين).

- قصيدة محمد العيد آل خليفة بعنوان: (فلسطين العزيزة).

-قصيدة احمد سحنون بعنوان: (فلسطين إنا أجبنا النداء).

-فلسطين في الشعر الجزائري ما بعد الاستقلال. (أخذنا نموذج واحد).

-قصيدة محمد بلقاسم خمار بعنوان: (إلى القدس).

ثم جاءت الخاتمة التي كانت حوصلة لأهم النتائج المتحصل عليها. و مما لا شك فيه أن كل بحث تعترضه صعوبات تتطلب الصبر لبلوغ المرام . صعوبات هذا البحث تتمثل في المصادر والمراجع القليلة باعتباره موضوعا جديدا. و لا يسعنا إلا أن نتوجه إلى الله عز و جل بالحمد و

الشكر أولا و إلى المشرفة الدكتورة الفاضلة خضار سماحية.

اعترافا بالمجهودات التي بذلتها معنا وعلى دعمها و توجيهها المتواصل.

الفصل الأول: فلسطين في الشعر الجزائري

1. اهتمام الشعراء بالقضية الفلسطينية
2. أهم الخصائص شعر القضية الفلسطينية
3. كيف شكلت مأساة فلسطين مصدر روعي وإلهام شعراء الجزائري
4. أهم شعراء القضية الفلسطينية في الجزائر.

اهتمام الشعراء الجزائريين بالقضية الفلسطينية

تعد القضية الفلسطينية واحدة من ابرز القضايا التي اهتم بها الشعراء الجزائري فقد رافق الشعر العربي الجزائري قضية فلسطينية منذ ظهورها على المسرح العالمي في العشرينات من القرن الماضي وكان الشعراء يستغلون كل مناسبات لتأييدها.¹

وقد تابعوها في جميع مراحلها وأطوارها مختلفة من إعلان وعد بلفور سنة 1917م مروراً بانتفاضات الشعب الفلسطيني في الثلاثينيات ثم رفض قرار التقسيم وقد وقف شعراء الجزائر إلى جانب فلسطين والعرب أثناء حرب 1948م ونكسة 1967م ثم تجاوبوا مع انتصارات الثوار الفلسطينيين، وأبطال المقاومة وأطفال الحجارة بعد ذلك حتى اليوم، فمن يطلع على النتاج الأدبي الجزائري يلاحظ أن الشعراء الجزائريين لم يكونوا معزولين عن قضايا أمتهم العربية، على رغم من الجدار الحديدي الذي ضربه حولهم الاستعمار الفرنسي منذ الاحتلال سنة 1830م، وحتى الاستقلال سنة 1968م لان صلة الشاعر الجزائري بالشرق العربي وقضايا ومشاغله صلة وطيدة وعريقة وتأتي قضية فلسطين في الصدارة بحيث لا نغالي إذا قلنا أن النتاج الأدبي في الجزائري، شعراء ونثرا في قرن

الماضي . ودار في معظمه حول ثلاثة محاور: الوطنية والعروبة والوحدة العربية ، وفلسطين².

ولسنا في حاجة إلى أن نعدد الروابط التي تربط بين فلسطين والجزائر منذ فجر التاريخ العربي حتى

الآن. كما انه لا حاجة بنا إلى أن نقارن بين واقع فلسطين بعد إن تأمر عليها الاستعمار والصهيونية

¹-مجلة الدكتور محمد سيف اسلام بوفلاقة

²- الموقع الإلكتروني Aglam-mogawema.org

العالمية. وبين الجزائر تحت الاحتلال الفرنسي، فكلهما عرف الاستعمار الاستيطاني، وذاق الإرهاب بشتى صورته وأشكاله وتعرض لمحاولات القضاء على مقوماته الأصلية من لغة ودين وتاريخ وحضارة بل عرف اخطر من هذا محاولة إلغاء كيانه. ومحوه من الوجود، وهذا هو ما يفسر اهتمام الشعراء الجزائريين بنكبة فلسطين، وكان إحساسهم حادا عنيفا ضد الاستعمار والصهيونية والتسلط والغزو الأجنبي للتوسع.

وأن الشعر الجزائري ركز بشكل كبير على القضية الفلسطينية وهذا ما أكدته الباحثة فاطمة الزهراء في كتابها معنون بفلسطين في الشعر الجزائري الحديث الذي يتضمن من ثلاث فصول مع مقدمة وتمهيد وخاتمة وقد شرحت المؤلفة في المقدمة عن أهمية موضوعها وإشكاليته، فأشارت في البدء أن قضية فلسطين تعد أهم قضية على الساحة العربية ولا تجارها أية قضية أخرى في الوطن العربي فقد ظلت هذه القضية منذ بدايتها المحك الرئيس للالتزام أبناء الأمة العربية بمدى قضايا أمتهم، كما أنها مازال الملهم الأساس لكتابها وشعرائها الذين هبوا للدفاع عنها، لإظهار الأخطار الصهيونية المذحقة بها وبالأمّة العربية جمعاء .

فان شعراء الجزائر وعلى رغم من الحصار الذي ضرب عليهم قبل الاستقلال، وعدم الاهتمام بأبراز دورهم في معالجة القضية، وقد لعبوا دورا فعالا ورائدا على الساحة العربية وهو ما يحث على التطرق إليه لابرازه. (ص 02)¹

¹/ عبد الله الركبي: فلسطين في النثر الجزائري الحديث، مجلة الثقافة ج، العدد 1975/7/6/27 م، ص34

فالقضية الفلسطينية في الشعر الجزائري الحديث قبل الاستقلال فتوقفت في البدء مع الوعد بلفور ونتائجها، إلى ما كتبه الشاعر عبد رحمان بن يعقون عن هذا الوعد ونشير إلى تعريض الشاعر محمد العيد آل خليفة بغدر الانجليز وتأمرهم مع الصهاينة في أسلوب كله سخرية واستهزاء وتنبه المؤلفه حينما رصدت الشعر الجزائري الذي كتب عن فلسطين في الفترة الممتدة ما بين 1930-1948م إلى أن الكثير من الشعراء الجزائريين لمسوا خيوط المؤامرة على فلسطين. ففي سنة 1930م كتب احد الشعراء الناشئين _ لم يذكر اسمه _ فقصيدته تزخر بالمشاعر النابضة و لإيحاءات النافذة، وقد سعى في تلك الفترة كبيرة من الشعراء إلى توعية الجماهير، بالمخاطر المحدقة بفلسطين وبعد الأحداث التي وقعت سنة 1929م.¹

نتيجة لازدياد النفوذ الصهيوني في القدس كتب الشاعر عبد الرحمان العقون قصيدة اشتهرت فيها بعد ²أيما اشتهار و سمها ب(اه على امة القدس) التي بسطت للجار إحسانها حيث يقول في مطلعها امن الكوارث أزمات نعانيها أم من تذكر من تهوى معا ليها أرقت حزنا ومنك البال مضطرب والقلب خاض بحارا لا يجاريها .

كما قام الشاعر بتوضيح مساعي الصهاينة التي ظهرت في المؤتمر اليهودي 1929م وكذلك الشاعر محمد ال خليفة تفاعله بشكل كبير عن رفضه للتقسيم فلسطين وكذلك الشاعر احمد سحنون الذي كتب الكثير عن مأساة فلسطين وجراحها . وشعرهم اتسم بالحماسية ورفض الصراعات و ما نتج عنه

¹-فاطمة الزهراء بن يحيى، فلسطين في الشعر الجزائري الحديث، منشورات طاكسيج، الجزائر 2016م، عدد الصفحات 216.

²-الموقع Aqlam- moqawema.org

وتطورات التي وقعت سنة 1948م بعد النكبة أعطت للشعراء الجزائريين نفسا جديدة للخروج من دائرة الذي كانوا فيها وجعلتهم أكثر التزاما وأكثر واقعية في توعدهم بأخذ الثأر والانتقام لفلسطين التي اعتبروها قضية كل العرب .

أهم خصائص شعر القضية الفلسطينية:

1- يمكننا تسجيل أهم الخصائص التي ميزت القضية الفلسطينية:

-مواجهة الواقع المرير للشعب الفلسطيني و تصوير بشاعة جرائم الاستعمار الصهيوني و قد شمل هذا التصوير:

- أ. الاستيلاء على الأراضي بالقوة بعد طرد أهلها.
- ب. القتل و التشديد.
- ت. السجون و المعانات اليومية.
- ث. سكوت العالم على الجرائم الصهيونية.
- ج. وبالمقابل سعي الشاعر إلى:
1. إثبات حق الشعب الفلسطيني في أرضه .
2. بث روح المقاومة و التصدي في وجه العدو.
3. إشاعة الأمل في نفوس المبعدين بحتمية العودة.
4. الدعوة إلى الوحدة و التآزر بالاعتماد على الموروث الدين
5. الطابع الإنساني البعيد عن العنصري.

6. إظهار فيض من العواطف الجياشة و القيم النبيلة¹

ومن الناحية الفنية عرفت القصيدة ما يلي:

أ. مواكبتها تطورات العصر ضمن قصيدة عمودية إلى قصيدة متحررة.

ب. تنوع لغوي بين البسيط و المعقد (الضبابية).

ت. استعمال واسع للرمز لدواعي مختلفة.

ث. احتفاء بالمضمون دوليهمال الشكل.²

كيف شكلت مأساة فلسطين مصدر روحي والهام شعراء الجزائر:

قدم الدكتور محمد سيف الإسلام بوفلاقة من كلية الأدب لجامعة عنابة مؤخرا قراءة عن حضور

القضية الفلسطينية في الشعر الجزائري . حيث رافق الشعراء هذه القضية منذ عشرينات القرن الماضي

و قد تابعوها في جميع مراحلها و أطوارها المختلفة منذ إعلان (وعد بلفور). حتى الأحداث

الأخيرة.

حيث أن الشعراء لم يكونوا معزولين عن قضايا أمتهم العربية رغم الجدار الحديدي الذي ضربه حوله

الاستعمار الفرنسي. و تأتي فلسطين في الصدارة. حيث أن فلسطين من اعقد قضايا العصر أن لم تكن

اعقدها علي الإطلاق. و يمكن الصراع بين العرب من جهة و الصهيونية العالمية من جهة أخرى. و هو

¹ الجلفة انفو - جريدة الكترونية وطنية معتمدة WWW.DJEFAINFO.DZ

² موقع الإلكتروني https://dlmenet.wark.org

احظر بؤر الصراع في العصر الحديث (13)،فالقضية فلسطينية لها بعد سياسي و إنساني و 948 حتى يومنا هذا،بل قبل هذا التاريخ.

و ركز بوفلاقة على كتاب فلسطين في الشعر الجزائري الحديث للباحثة فاطمة الزهراء بن يحيى.ليؤكد أن الشعر الجزائري ركز على القضية الفلسطينية .

أكد هذا الكتاب أن فكرة القضية الفلسطينية تعد أهم قضية في الساحة العربية.و لا تجاربه أي قضية أخرى في الوطن العربي.فقد ضلت هذه القضية منذ بدايتها، المحك الرئيسي للالتزام أبناء الأمة العربية بمدى قضايا أمتهم.¹

تقول الباحثة فاطمة الزهراء بن يحيى صاحبة الكتاب : لقد دفعتنا هذه الأهمية إلى جانب ما تمر به الأمة العربية من مرحلتها الحالية من تمزق و تشتت و صراعات ، و ما يمر به الشعب الفلسطيني من تشريد و تهجير و تقتيل و تقطيع أواصل أرضه و تهويدها،الهدف بالدرجة الأولى إلى تصفية مقاومته المسلحة و إخراجها من معاقلها الأمامية و نزع البندقية من يدها أمام صمت عربي فاضح. كانوا الشعراء العرب الذين عاصروا القضية الفلسطينية منذ وعد بلفور إلى الآن قد تصدوا و بدرجات مختلفة إلى كل المؤامرات الداخلية و الخارجية التي كانت سببا للكثير من النكبات

¹مازن البندك. أطلس العربي الصهيوني حتى بداية 1978 (بيروت: دار القدس، د ط) من المقدم حمد الهادي الحسيني. فلسطين. سلسلة مواقف الإمام الإبراهيمي، الجزائر: مؤسسة عالم الآثار2006من مقدمة (ص07) .

،فالشعراءالجزائر، و رغم الحصار الذي ضرب عليهم قبل الاستقلال ،قد لعبوا دورا فعالا و رائدا على الساحة العربية.¹

لمسوا خيوط المؤامرة علي فلسطين و في سنة 1930 كتب احد الشعراء الناشئين لم يذكر اسمه قصيدة تزخر بالمشاعر النابضة و الإيحاءات النافذة .و قد سعي في تلك الفترة عدد كبير من الشعراء و الي توعية الجماهير بالمخاطر المدققة بفلسطين.

و بعد الإحداث التي وقعت سنة 1929 نتيجة ازدياد النفوذ الصهيوني في القدس كتب الشاعر عبد الرحمان العقون قصيدة اشتهرت فيها أيام الإشهار و سماها : اه علي امة القدس التي بسطت للجار إحسانها.

يقول في مطالعها:

امن الكوارث أزمت تعانيها أم من تذكر من تهوى معاليها.

أرقت حزنا و منك المجال مضطرب و القلب خاص بحارا لإيجاريها.

¹ - مجلة الدكتور محمد سيف الإسلام بوفلاقة

موقع الالكتروني 16 aylum.mouawema.org

2/المساء: يومية إخبارية وطنية تأسست في 01 أكتوبر سنة 1955

و من بين الشعراء الذين تفاعلوا مع التطورات التي وقعت في فلسطين في تلك المرحلة بشكل كبير محمد العيد آل خليفة. عبر عن رفضه للتقسيم. إضافة إلى الشاعر احمد سحنون الذي كتب الكثير عن مأساة فلسطين و جراحها. اتسم شعرهم بالحماسة و الرفض في تناولهم للصراع.

كما أشار بوفلاحة إلى أن التطورات التي وقعت سنة 1948 أعطت الشعراء الجزائريين نفسا جديدا للخروج من الدائرة التي كانوا يدورن فيها ، و جعلتهم أكثر التزام و أكثر واقعية في وعدهم بالأخذ بالثأر و الانتقام لفلسطين التي اعتبروها قضية كل العرب الأولى.¹

من ابرز الشعراء الذين كتبوا عن فلسطين في تلك الفترة الشاعر عبد الكريم العقون الذي كتب عن الكثير قبل النكبة و بعدها. كما تأثر الشاعر عبد الوهاب بن منصور بما وقع لفلسطين و كتب

مجموعة من القصائد التي يطبعها الحزن و الألم علي ما وقع لفلسطين الحبيبة من بينها قصيدة: قم في الحشود سنة 1949 م.

قم في المحافل منشدا شعرا يذيب الجلمدا.

ومن بين الشعراء الذين أكدوا في الكثير من قصائدهم على عودة الشعب الفلسطيني الى أراضيه التي هجروا منها الشاعر: محمد الأخضر السائحي و لعل أشهر قصائده التي انشدها الكثير من أبناء الجزائر :

قصيدة حلفنا سنعود. كتبت في سنة 1963.²

¹. مجلة الدكتور محمد سيف الإسلام بوفلاحة.

²الجلفة انفو – جريدة الكترونية وطنية معتمدة WWW.DJEFAINFO.DZ

أهم الشعراء القضية الفلسطينية في الجزائر

ميلاد ونشأة ابو قاسم خمار:

أبو القاسم خمار شاعر جزائري واسمه كاملا محمد بلقاسم خمار وقد ولد بمدينة بسكرة بالجزائر وهذا في عام 1931م وكانت بدايات دراسته في بلديته بسكرة ثم انتقل إلى قسنطينة وهي من أكبر المدن بالجزائر لدراسته الإعدادية ثم انتقل بإقامته إلى سوريا وأتم دراسته الثانوية في مدينة حلب بسوريا وقد أتم دراسته بها في جامعة دمشق وكان بكلية الآداب قسم الفلسفة وتخرج منها حاصلا على ليسانس في هذا التخصص .

الحياة العملية للشاعر أبو القاسم خمار:

بعد أن أتم تعليمه عين كمدرس بإحدى المدارس بسوريا لمدة 4 سنوات ثم ترك هذا المجال وانتقل للعمل بالصحافة فأصبح أحد مسؤولي جبه التحرير الوطني الجزائرية في مدينة دمشق ثم انتقل إلى مؤسسة الوحدة للصحافة ليعمل كصحفي لمدة سنتين وبعدها أصبح مستشارا بوزارة الشباب بالجزائر لفترة ليعود بعدها لإعلام.¹

فعمل فترة أخرى في وزارة الإعلام والثقافة بالجزائر

يعد تنقل أبو القاسم بأماكن عديدة في مجال عمله أمرا محيرا لبعض قارئ سيرته الذاتية ولكن يكمن السبب في بحثه عن المجال الذي ينمي به مواهبه الإبداعية وأيضا لنشر التوعية وحب الوطن بين من

¹- منتدى جوهر الأدب العربي مقتطف من حوار مع الشاعر بتاريخ 2007/11/12

حوله ولكن هذا لا يرضي البعض فيكون الإنتقال لمكان آخر وأشخاص آخرون ولكن يظل الجميع يشهدون لأبوا لقاسم بأنه من أهم الشعراء في عصره.

- إبداعات ودواوين أبو القاسم خمار:

كتب الشاعر أبو القاسم خمار العديد من الدواوين والتي تم نشرها ما بين عامي 1967م و 1996م، ويؤكد الكثير من الباحثين أنه قام بكتابة أكثر من عشرة دواوين جميعها تتحدث عن حب الوطن و الغربة والجراح وذكرياته في الشام و الكثير من أحلامه لبلاده عن الاستقلال والحرية .

- ومن أهم الدواوين:

1. ديوان أوراق 1967م.
2. أصداء وظلال 1977م.
3. ملحمة البطولة والحب 1984م.
4. حالات للتأمل وأخرى للصرخ.
5. زمن الغربة والغروب.
6. الحرف والضوء. 1979م.¹

- الصفات الحسنة للشاعر أبو القاسم خمار:

تحدث الكثير من الأدباء عن أخلاق أبو القاسم في شق معاملاته ومساعدته للجميع هذا إلى جانب مواقفه بين أقرانه ومن أشهر من تحدث عنه الكاتب الكبير عز الدين ميهوبي فقد كان يروي عن مساعدة أبو القاسم له في مؤتمر الكتاب الجزائريين في عام 1998م فهو أول من قدم الكاتب عز الدين

¹ - المرجع السابق.

ميهوبي للجميع رؤساء هذا المؤتمر وأشاد به ولقد تأكد أيضا على تمتع الشاعر أبو القاسم بتمتعته بروح الشباب على الرغم من بلوغه نم العقد الثامن من عمره.¹

محمد العيد آل الخليفة:

نشأته ودراسته: ولد يوم الأحد 26 جمادى الآخرة عام 1322 للهجرة الموافق ل 28 أغسطس سنة 1904م ببلدية عين البيضاء ولاية أم البواقي وسط عائلة متدينة ومحافظة ومتصوفة تنتمي إلى الطريقة التيجانية تنحدر أصولها من بلدة كوينين ولاية واد سوف وانتقل مع أسرته إلى ولاية بسكرة ليكمل بها حفظ القرآن الكريم ويحضر مجالس دروس الشيخ علي بن ابراهيم العقبي إلى سنة 1921م حيث أزم الشيخ سيدي العيد الثاني والده بإرساله إلى جامع الزيتونة للدراسة بعدما كان ينتدب للعمل معه في التجارة وهذا مما جعل الشاعر محمد العيد يعطي المقام حقه فقد رثا صاحب نعمته حتى وافاه الأجل بسكرة².

انتسب محمد العيد آل الخليفة إلى جامع الزيتونة وأصبح طالبا في الطبقة الثالثة (سبع طبقات) وبعد سنتين توقف عن الدراسة بتونس لأسباب صحية ليعود إلى بسكرة ويكمل مشواره العلمي على يد علمائها ومشايخها منهم الشيخ المختار العلاوي ارطبار في دروسه الليلية بالمسجد العتيق ليدرس على يده الفقه والحساب والفلك وفي سنة 1927م إنتدبه جمعية الشبيبة الإسلامية بالجزائر

¹ - المرجع السابق.

² موقع -<https://www.walmsal.com>

العاصمة معلما بمدرستها فمكث بها لمدة 3 سنوات ثم مديرا لها خلفا للشاعر محمد الهادي السنوسي إلى غاية 1941م ليعود إلى بسكرة وبعد أشهر انتقل إلى مدينة باتنة.¹

- في جمعية علماء المسلمين الجزائريين :

ثم التحق بجمعية العلماء المسلمين منذ تأسيسها وكان شعره أداة من أدواتها وسجلا بمواقفها وكتابا لتاريخها، وأطلق عليه الشيخ عبد الحميد ابن باديس لقب "أمير شعراء الجزائر" وقال فيه الشيخ البشير الإبراهيمي: " رافق شعره النهضة الجزائرية في جميع مراحلها، وله في كل نواحيها، وفي كل طور من أطوارها وفي كل أثر من آثارها قصائد والمقاطع الخالدة ".¹

وقال عنه شكيب أرسلان : " كلما قرأت شعرا لمحمد العيد الجزائري تأخذني هزة طرب تملك علي جميع مشاعري ".

ويعتبر أحد أبرز العلماء والمدرسين والشعراء الجزائريين الذين كافحوا لاحتلال، وخدموا دينهم وأمتهم ووطنهم.

- بعد الاستقلال حتى وفاته:

أما بعد الاستقلال فقد لازم الاعتكاف بيته متعبدا ذاكرة زاهدا في الدنيا قليل المشاركة في نشاطات العامة و الخاصة فكان يقضي نصف السنة ب بسكرة ونصفها الآخر بباتنة حتى توفي فيها

¹ - محمد العيد آل الخليفة، ديوان شعراء الجزائر، بالمؤسسة الوطنية للفنون ، وحدة الرغاية بالجزائر، موفم للنشر، ب ط، 2010.

يوماً الأربعاء 7 رمضان 1399 هجري الموافق 1979/07/31 ونقل جثمانه إلى بسكرة حيث دفن

بمقبرة (العزيلات) بعد يومين من وفاته.¹

من آثاره:

- أنشود الوليد
- رواية بلال بن رباح (مسرحية شعرية)
- ديوان محمد العيد آل الخليفة.

¹ . مصدر السابق

- قائمة قصائد محمد العيد آل الخليفة:

عنوان القصيدة	الخلفية
يا دار	تم تنظيم هذه القصيدة سنة 1925
أسطر الكون	تم تنظيم هذه القصيدة وهو في عز شبابه
هذه خطوة	تم إلقاء هذه القصيدة من قبل محمد العيد بمناسبة طبع كتابه ((شعراء الجزائر في العصر الحديث))
وقفه على بحر الجزائر	تم نشر هذه القصيدة سنة 1930 في الجزء التاسع مجلة الشهاب
الصحو	نشرت هذه القصيدة سنة 1935 في مجلة الشهاب و التي يصف فيها الشاعر منظر الجزائر بعد هطول الثلج بغزارة والتي جاءت بعد انقطاع الثلوج عن الجزائر العاصمة. ¹

- أحمد سحنون :

ولد أحمد سحنون سنة 1907 ببلدة ليشانة قرب مدينة بسكرة، توفيت أمه وهو رضيع، وتولى والده

الذي كان معلما للقرآن الكريم تربيته، فحفظ كتاب الله وعمره 12 سنة كما تعلم مبادئ اللغة

العربية والشريعة الإسلامية على يد مجموعة من المشايخ والعلماء أبرزهم الشيخ عبد الله بن مبروك

ومنذ نعومة أظفاره كان مولعا بكتب الأدب فدرس وطالع من الكثير قديمها وحديثها.

¹. الموقع : www.djelfa.info

- جمعية العلماء المسلمين :

في سنة 1936 التقى لأول مرة مع الشيخ عبد الحميد ابن باديس. وفي ذلك يقول :

(وذكرت عندما كتبت فصلا عن ابن باديس الموجه بمناسبة ذكره أنه جمعني به أول مجلس فبادرني بسؤاله : ماذا طالعت من الكتب ؟ فأخذت اسرد له -لسوء حظي أو لحسنه -قائمة حافلة لمختلف القصص والروايات ، فنظر إلي نظرة عاتبة غاضبة وقال: هلا طالعت كامل العقد الفريد لابن عبد ربه ،هلا طالعت الكامل للمجرد بشرح المصري واستمر في سرد قائمة من الكتب النافعة المكونة، فكانت تلك الكلمة القيمة خير توجيه لي في هذا الباب).

وهكذا كان اللقاء نقطة تحول كبرى في حياة الشيخ أحمد سحنون حيث انظم إلى جمعية العلماء المسلمين. وأصبح من أعضائها الفاعلين¹ وبالإضافة إلى الخطابة والتعليم، اقتحم الشيخ ميدان الصحف و المجالات فكتب العديد منها كالشهاب والبصائر، حيث ساهم في جريدة البصائر عام 1936. ونشر أول قصيدة له في 22 ماي 1936 عنوانها: ((الإنسان بين تيارات الشقاء)) وكانت قصائده الشعرية تتناول القضايا الاجتماعية والأخلاقية، وواصل الكتابة في هذه الجريدة إلى أن حضرتها سلطات الاحتلال الفرنسي في أبريل 1956².

- وفي سنة 1947 اشترك في المجلس الإداري للجمعية { 33 } وقام بكتابة نشيدها الذي يقول في مطلعها: يا بني الأباة... للمعالي أنتم نسل الأمازيغ الكماة... في النزال كل من ضحى بنفسه فمات... لا يبالي.

¹ - الشيخ أحمد سحنون إذاعة القرآن الكريم www.radioalgerie.dz /25، مؤرشف من الأصل في

2020/03/06 2019/08/29 أطلع عليه بتاريخ

² - أحمد سحنون ، الشيخ عبد الحميد ابن باديس س، مؤرشف من الأصل في 2020/05/20. أطلع عليه بتاريخ

2020/03/06

مع الثورة التحريرية:

أدرك الشيخ حقيقة المستعمر الفرنسي فكان دائم التحذير من مكائده والتنبيه إلى أساليبه وساهم مع إخوانه العلماء في نشر الوعي الديني والوطني في أوساط الشعب وبعث الثقة في نفسه لرفع لواء الحرية والاستقلال ويطهر وطنه من رجس المستعمرين.

وفي عام 1955 مرض الشيخ أحمد سحنون واضطر إلى السفر إلى مدينة ليون الفرنسية للاستشفاء وأجريت له عملية جراحية في عينه ثم عاد بعدها إلى الجزائر. {34}

¹ - بعد اندلاع ثورة التحرير الجزائرية لم يتردد في مساندتها مما أدى إلى سجنه عام 1956 وحاول المستعمر استغلال مكانة الشيخ عند الشعب الجزائري وتأثيره فيه فطلب منه أن يحذر الناس من المجاهدين ويعددهم عن احتضان الثورة ودعمها فرد عليه قائلاً: " أنا الآن في حكم الميت إذ نفذتمما طلبتم مني يقتلني إخواني وإذا لم أنفذ تقتلونني أنتم، ومادامت ميتا فليكن موتي على أيديكم أفضل"²

أثاره:

ترك الشيخ بعض الآثار المخطوطة والمطبوعة أهمها :

- كتاب دارسات وتوجيهات إسلامية.
- كتاب كنوزنا ويقع في 300 صفحة احتوى تراجم لبعض الصحابة وهو لم يطبع بعد.
- ديوان شعر بعنوان " حصاد السجن " يضم 196 قصيدة { 35 }.

¹ - العلامة الطاهر آيت علجت يتحدث عن أخيه العلامة أحمد سحنون. المكتبة الجزائرية الشاملة، 6 ماي 2017 ،

مؤرشف من الأصل في 2019/07/11 ، اطلع عليه بتاريخ 2020/03/06

² - عمار رقبة (10 أكتوبر 2017) جوانب الانسانية في حياة الشيخ احمد سحنون- أ.د، مولود عويمر. مكتبة الجزائرية

الشاملة . مؤرشف من اصل في 2018.02.18 اطلع عليه بتاريخ 2020.03.06

• ديوان شعر " تساؤل وعمل " وهو لم يطبع بعد.

إلى جانب عشرات المقالات في العديد من الجرائد و المجلات كالبصائر والشهاب.

نماذج من شعره :

نشيد الكشاف :

كشاف ! يا ابن الطبيعة وابن الحقول البديعة !

كن للبلاد دليلاً كن في الجهاد طليعة

كشاف أنت مثال من الخلال الرفيعة

كشاف يا ابن الطبيعة وابن الحقول البديعة !

لك النشاط شعار والجد فيك طبيعة.¹

وفاته:

توفي ليلة الاثنين 08 / 12 / 2003م الموافق لـ 14 شوال 1424هـ

² وقد كان لهذا النبأ وقع أليم على نفوس كل الجزائريين ووفاته مصاب كبير وخسارة فادحة للجزائر.

¹ - كتاب ديوان الشيخ أحمد سحنون - المكتبة الشاملة الحديثة al-maktaba.org مؤرشف من الأصل في 2020/03/06
اطلع عليه بتاريخ 2020/03/06.

² - العلامة الطاهر آيت علجت يتحدث عن أخيه العلامة أحمد سحنون. المكتبة الجزائرية الشاملة، 6 ماي 2017 ، مؤرشف من الأصل في 2019/07/11 ، اطلع عليه بتاريخ 2020/03/06

الفصل الثاني: نماذج عن فلسطين في الشعر
الجزائري - مقارنة اسلوبية -

1 - فلسطين في الشعر الجزائري ما قبل الاستقلال

أ - قصيدة محمد العيد آل خليفة بعنوان: فلسطين العزيرة.

ب - قصيدة أحمد سحنون بعنوان: فلسطين إنا أجبنا النداء.

2 - فلسطين في الشعر الجزائري ما بعد الاستقلال

قصيدة محمد بالقاسم الخمار بعنوان: إلى القدس

فلسطين في الشعر الجزائري الحديث ما قبل الاستقلال

تمهيد:

إن الشعراء الجزائريون لم يكونوا معزولين عن قضايا أمتهم العربية بالرغم من الجدار الحديدي الذي ضربه حولهم الاستعمار الفرنسي الغاشم منذ الاحتلال سنة 1830م وحتى الاستقلال سنة 1962م لأن صلة الشاعر الجزائري بالمشرق العربي وقضاياه ومشاغله صلة وطيدة وعريقة، وتأتي قضية فلسطين في المقدمة، بحيث لانغالي إذا قلنا إن النتاج الأدبي الجزائري شعراء في القرن الماضي دار في معظمه حول ثلاث محاور الوطنية و العروبة و الوحدة العربية وفلسطين ولسنا في حاجة إلى أن تعدد الروابط التي تربط بين فلسطين والجزائر منذ فجر التاريخ العربي حتى الآن ولا حاجة أن تقارن بينهما فكلها تعرض إلى الاستعمار الاستيطاني وذاق الإرهاب بشتى صورها وأشكاله وهذا ما يفسر اهتمام الشعراء الجزائريين بنكبة فلسطين وكان إحساسهم حاد وعنيفا ضد الاستعمار والصهيونية والتسلط والغزو و الأجنبي.

وقد رافق الشعر العربي الجزائري قضية فلسطين منذ ظهورها على المسرح العالمي في العشرينيات من القرن الماضي وكان الشعراء يستغلون كل مناسبة لتأييدها، وتابعوها في جميع مراحلها وأطوارها المختلفة منذ إعلان وعد بلفور سنة 1917م.¹

¹- موقع algeriarabite.cnalblog.com

مرورا بانتفاضات الشعب الفلسطيني في الثلاثينات ثم رفضه لقرار تقسيم وقف لشعراء الجزائر إلى جانب فلسطين والعرب أثناء حرب 1948م ونكسة 1967م ثم تجاوبوا مع انتصارات الثوار الفلسطينيين وأطفال المقاومة. ولقد كتبه شاعر جزائري لم يذكر اسمه قامت رقابة الاستعمار الفرنسي قصيدة شعرية عن فلسطين في سنة 1930م ونشرتها في مجلة " الشهاب " الجزائرية التي كان يديرها العلامة الشيخ عبد الحميد بن باديس رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، يصور فيها مشاعره النابضة نحو القدس وساكنيها ويعبر عنها تعاطف الشعب الجزائري كله مع الشعب الفلسطيني الشقيق حيث يقول :

ناشدتك الله يا قدس العروبة لا تقم حسابا

لمن قد رام تمويها

فما طموح يهود الشرق لينفعها ولا

ينالون إلا المقت تشويها

يا أمة القدس، لا يحزنك مطمحمهم فإن للقدس ربا، هو يحميها...¹

¹ - موقع algeriarabite.cnalblog.com

1 - فلسطين في الشعر الجزائري ما قبل الاستقلال.
أ - قصيدة محمد العيد آل خليفة بعنوان : فلسطين العزيزة.

فلسطين العزيزة

نظمت في نكبة فلسطين في جمادى الأخيرة سنة 1367هـ

فلسطين العزيزة لا تراعي	فعين الله راصدة تراعي
وحولك من بني عدنان جند	كثير العد يزأر كالسباع
إذا استصرخته للحرب لبي	وخف إليك من كل البقاع
يجود بكل مرتخص وغالي	ليدفع عنك غارات الضباع
بليت بهم صهاينة جياعا	فسحقا للصهاينة الجياع
ستكشف عنهم الهيحاء ستر	وترميهم بكل فتى شجاع
وكيف يصدق العبرى نجحا	وما أخلاقه غير الخداع
وقد اشتهر اليهود بكل قطر	بأن طباعهم شر الطباع
قد اغتر اليهود بكل بما أصابوا	بأرض القدس من بعض القلاع
متى كان اليهود جنود حرب	وكفؤا للأعراب في الصراع
فلسطين العزيزة لاثخافي	فإن العُرب هبوا للدفاع
بجيش مظلم كالليل غطى	حياله كل سهل أو بقاع
وما أسيافه إلا نجوم	رجوم لليهود بلا نزاع
يرابط في ثغورك مستعدا	على الأهبات للأمر المطاع
سيهجم من مراكزه عليهم	هجوم الآكلين على القصاع
ويتركهم على ونحن بني العروبة قد خلقنا	وما أنصارهم غير النواعي
ونحن بني العروبة قد خلقنا	نبلي للمعارك كل داع.
لنا في الحرب غارات كبار	وأيام مخلدة المساعي
وهمات تهون كل خطب	إلى نيل الشهادة في
وطيف نذل أو نرضى انخفاضا	ونجم حدودنا نجم ارتفاع

¹ - محمد العيد آل خليفة، ديوان شعراء الجزائر: بالمؤسسة الوطنية للفنون، وحدة الرغاية بالجزائر، موفم للنشر، ب ط 2010،

تحليل قصيدة فلسطين العزيزة لمحمد العيد آل خليفة :

1_ على المستوى الصوتي :

تتميز هذه القصيدة بوضوح معانيها ويسرها ، فهي في الأعم والأغلب بينه معروفة ، بل قريبة مألوفة ، لا تستغلق على الفهم وتكثر فيها الألفاظ الجزلة الفصيحة.

إن الشاعر قد جعل لي قصيدته بحرا إيقاعيا سهلا ليتناسب ذلك البحر مع الموضوع الذي أنشئ من اجله القصيدة، وأيضا جعل هذا البحر نظما إيقاعيا صوتيا رائعا ، وأضاف إلى ذلك الشاعر محمد العيد آل خليفة اختياره للكلمات والحروف والأصوات التي تتناسب مع مقصد القصيدة بفهم معناه ، حيث انه كرر حرف العين مثل العزيزة ، تراعي ، فعين ، عدنان ، العد ، السباع ، ضياع ، ارتفاع... كما نجد أن الشاعر محمد العيد آل خليفة قد جعل حرف الروي (العين) ونعتقد أن الشاعر قد جاء في ذلك لأن القصيدة تحمل شيئا من قيم السعادة والشجاعة والتفاؤل مثل: السباع ، الصراع ، مساعي ، إلى آخره... فجعل جل الكلمات والأصوات سهله وواضحة.

2 - المعجم الأدبي الشعري:

المعجم الشعري وهو لغة القصيدة والجدول هو لغة القصيدة والجدول الذي يختار فيه الشاعر الكلمات التي تؤلف لغته الشعرية ، حيث يدور المعجم الشعر لإخضاع حركه القراءة ، فهو شكل من أشكال إنتاج الدلالة النصية.

وفي هذه القصيدة يستمد الشاعر محمد العيد آل خليفة لغته من أربع معاجم وهي:

- معجم المقاومة

- معجم الحرب

-معجم الدين

- معجم الفلك

دراسة أسلوبية فلسطين العزيزة لمحمد العيد آل خليفة :

فمعجم المقاومة نجده في عدة أبيات مثل: يزأر، شجاع ، دفاع ، نزع ، مساعي

و من هناك نجد أن الشاعر يخاطب الشعب الفلسطيني للمقاومة و دفاع لبلدهم فلسطين.

ب- اما في معجم الدين فنراه جليا في أبيات معدودة مثل: القدس حيث يعتبر القدس من ثالث

المساجد.

-العروبة، فعين الله، الصدق.....

ج-وفي معجم الحرب نجد ان مجمل القصيدة تدور حول ألفاظ الحرب وهي: جند (جنود) ،الصرخة

(استصرخته) ، ضياع، جياح ، خداع ، يهود ، جيش ،الهجوم ،المعارك، الغارات.

و هنا الشاعر قد وفق في قصيدته فلسطين العزيزة. و نجد أن هذه الألفاظ سهلة و سلسلة لفهم المعنى

الذي توحيه هذه القصيدة.

د- اما المعجم الرابع و الأخير و هو معجم الفلك فنجده وارد في أبيات جد معدودة و هو: البيت

الثاني عشر نجد كلمة الليل.

و في البيت الذي يليه نجد النجوم.

3/: السمات المميزة لنظام التمثيل:

ان من يزيد في رونق ايقاع القصيدة و بهائها كثرة الصور البلاغية التي تعتبر سمة اسلوبية مميزة و هذا ما نجده في هذه القصيدة فنجد الجناس في الكلمات التالي:

جياعا	جياع
طباعهم	طباع
نجوم	رجوم
نجم	نجم

المستوى التركيبي:

1-تتسم تراكيب هذه القصيدة بالمتانة و السلاسة فهي تخلوا من التعقيد. و يغلب على صورتها أنها تقوم على التشبيهات المعروفة .

و نجد ان الشاعر في هذه القصيدة انه استخدم الأسلوب الخطابى الذي يدور بينه و بين فلسطين و يتبين ذلك في مطلع القصيدة.

فلسطين العزيزة لا تراعي فعين الله راصدة تراعي

و حولك من بني عدنان جند كثير العد يزار كالسباع

وكذلك في البيت الحادى عشر و الثانى عشر.

فلسطين العزيزة لا تخافى فان العرب هبوا للدفاع

بجيش مظلم كالليل غطى حيالك كل سهل أو إيقاع.

(2): تكرار الكلمة : التكرار في هذه القصيدة جاء بكثرة و ليست معدودة مثل :تراعي، فلسطين،

جنود ، حرب ، صهاينة ، اليهود ، جنود ، نجم ، صرخة ، جياع ، غارات ، الدفاع.

وهذا دليل على ان الشاعر يحفز الشعب و العرب من اجل النهوض للمقاومة و أن فلسطين ليست

وحدها و كل الأمة العربية معها و من بينها الجزائر و الدليل على ذلك الشاعر محمد العيد آل خليفة

الجزائري.

و نجد الطباق في الكلمات التالية:

طباق إيجاب : مرتخص = غالي / ستكشف = سترا / انخفاض = ارتفاع.

طباق السلب : تراعي = لا تراعي.

كما نجد صورة بيانية في البيت الأول هي:

فعين الله راصدة تراعي نوعها استعارة مكانية .شرحها:علاقة سببية تدل على قدرة و عظمة و معرفة

الله تعالى لكل شئ.

فلسطين العزيزة لا تراعي = شبه فلسطين بالإنسان حيث حذف المشبه به الإنسان و ترك القرينة

الدالة عليه (لا تراعي).

و على سبيل الاستعارة المكنية.

- و في بيت الحادي عشر نجد تشبيهه: بجيش مظلم كالليل = حيث شبه الجيش بالليل و في عجز البيت الثاني = يزأر كالسباع = حيث حذف المشبه به ألا وهو الإنسان و ترك المشبه و هو السبع (الأسد) .

حروف الاتساق و الانسجام.

حروف العطف (و ، أو) .

حروف الجر: (ف . من . ب . في . إلي . على ...)

حروف النصب (إن . من . أن)

و هناك عدة حروف مثل: لا: تفيد النفي مثل: لا تراعي .

إذا : تفيد الشرط مثل : اذا استصرخته .

قد: تفيد التحقيق و التوكيد مثل: قد اشتهر اليهود بكل قطر .

ما: تفيد صلة موصول مثل: ما أسيافه إلا نجوم .

كيف: أداة استفهام مثل: كيف نذل أو نرض انخفاضا .

إذن هذه الحروف أدت إلى إتساق و انسجام القصيدة مما سهل لغتها .

-من ناحية المضمون :

كتب الشاعر قصيدته هذه للتعبير عن تضامنه مع القضية الفلسطينية، و تأييده لقضايا الأمة العربية كلها.

و تقديم الدعم للقضية و إرساء الطمأنينة في نفس المرسل إليه و في نفس القارئ معا خاصة أن المتلقي عربي. ونجد العرب و دفاعهم للغالي و الرخيص عن هذه الرقعة المقدسة و افتداء أبنائهم في سبيل تحريرها، كما نرى في الأبيات التالية:

فلسطين العزيزة لا تراعي فعين الله راصدة ترعي

و حولك من بني عدنان جند كثير العد يزار كالسباع

إذا استرقته للحرب لبي و خف إليك من كل البقاع.

يجود بكل مرتخص و غالي ليدفع عنك غارات الضياع

و من ثم انطلق الشاعر إلى تغيير لهجته و انتقاله من التضامن إلى التهديد و الوعيد.

و وصف أخلاق اليهود و تباعهم الشريرة التي عرفوا بها، كالحخداع و الجبن و الغرور.

العزيزة = لفظ مقرب، يؤنس و يدفعه الي تتبع القصيدة.

ناحية الشكل:

فلسطين العزيزة = يوحي العنوان باضطهاد و معانات فلسطين.

قصيدة فلسطين العزيزة لمحمد ال خليفة هي قصيدة عمودية تتكون من 20 بيت . اعتمد

على حرف روي واحد و هو حرف العين . (سباع . بقاع..)

التنوع في القافية = تراعي سباع

0// 0/0/ 0/

تقطيع البيت:

فلسطينالعزيزة لا تراعي فعين الله راصدة لا تراعي

01011 / 01101 / 0101 1011 01011 / 0101011 / 0101011

مفاعلتن / مفاعلل / مفعولنمفاعلتن / مفاعلتن / فعولن

و حولك من بني عدنانا جند كثير العدد يزار كالسباعي

01011 / 011101011/01 1011 0101101 / 0110 1 / 11011

مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن.

و من خلال ما سبق عرضه من التقطيع العروضيللابيات قصيدة فلسطين العزيزة اتضح ان الشاعر قد

استخدم البحر الوافر و مفاتحه وزنه هو:

الواضع: الخليل بن احمد الفرهيدي.

مفاتحه: بحور الشعر وافرها جميل.

وزنه: مفاعلتنمفاعلتن فعولن.

سبب التسمية : لوفر أجزاءه و تدا يوتد

كما نجده في الأبيات التالية:

و كيف يصادف العبري نجحا و ما أخلاقه غير الخداع

قد اشتهر اليهود بكل قطر بان طباعهم شر الطباع

قد اعبر اليهود بما أصابوا بأرض القدس من بعض القلاع

ثم انتقل الشاعر إلي التذكير بصمود العرب و بقرهم من فلسطين و كان صوت الشاعر العربي محمد

العيد متحمس التأثير متوهجا إلي فلسطين العزيزة كما نجد في هذه الأبيات:

متى كان اليهود جنود حرب وكفؤ الأعراب في صراع

فلسطين العزيزة لا تخافي فان العرب هبوا للدفاع

و تأكيد الشاعر الدور الكبير لأبناء الإسلام و نجدة هذه الأرض الطاهرة كما نجده في الأبيات

التالية:

و نحن بني العروبة خلقنا نبلي للمعارك كل ذاعي

و يتركهم علي الغبراء¹ صرعى و ما الضارهم عبر النواعي²

شرح المفردات:

1- الغبراء = الأرض

2- النواعي = النعي إزاء خبر الموت

ب – قصيدة أحمد سحنون بعنوان

فلسطين إنا أجبنا النداء

" فلسطين إنا أجبنا النداء "

ألقيت هذه القصيدة ليلة ذكرى المولد النبوي الشريف

فلسطين إنا أجبنا النداء	وإنا مددنا إليك اليدا!
وجئناك ياموطن الأنبياء	لنسحق كل جموع العدا
ويعلن شعبك أفراح	ويصبح في أرضه سيذا
وماذا جنى ليدوق الهوان	ويصبح عن أرضه سيذا!
وأنت منار العلا مذ بنت	يد الرسل مسجداك المفدى
ومذ كنت مسرى بني الهدى	جمعت المكارم و السؤودا
وكنت لأوجهنا قبلة !	نخر لها ركعا سجدا!
فلا تيأسي إن عرت نبوة	فسيف الجزائر لن يغمدا!
وإن بدرت هفوة لمن تكن	لتخبو العزائم أو تبردا
فجرح الأسود تزيد به	ضراء و تغدو بهأجراد
وإن لنا همة لن تنام	على تأثرها أو تذوق الردى
إلى الثأر يا معشر المسلمين	إلى القدس كي نصر المسجدا
إلى القدس نطرد منه اليهود	إلى مصر ندفع عنها العدا
إلى سوريا نفك الحصار	عن أراضيها ونجيب النداء
لعمان إذ صمدت للعدا	وحق لعمان أن تصمدا

تحليل قصيدة فلسطين إنا أجبنا النداء للشاعر أحمد سحنون.

تمهيد :

تعد القضية الفلسطينية أهم القضايا العربية البارزة في الشعر الجزائري المعاصر والشاعر أحمد سحنون

من بين الذين ساهموا في مساندة القضية ونصرتها، وذلك من خلال عاطفته الإسلامية و

القومية، فوصف من خلال قصائده الواقع الفلسطيني وماضيه من آلام ومحن، ومنبها ومنندا بجرائم

اليهود وتخاذل العرب عن هذه القضية قد استعان على توضيح مشاعره وأحاسيسه بألية التصوير التي

ساهمت في إيصال مراد الشاعر و البوح به ورفضه لهذا الواقع البائس الذي لا يتناسب مع حقيقة

واقعه الجزائري و الإسلاميفالشاعر أحمد سحنون شاعر معا صر خدام بشعره دينه وشعبه ووطنه وأمتة

الإسلامية وكان القرآن الكريم والأدب القديم سببا أساسيا ساعده على تنمية شعره.

- 1 - المستوى الصوتي للقصيدة :

الوزن والقافية وحرف الروي:

تألف قصيدة إنا أجبنا النداء للشاعر أحمد سحنون من ثمانية وثلاثون بيت شعري، وهي من الشعر

العمودي الذي يعرف بنظام الشطرين ويختلف عن الشعر الحر يعرف بالشعر ذو السطر الواحد.

إن اختيار الوزن له وظيفة أسلوبية تتجلى في علاقة الوزن بموضوع القصيدة ومضمونها.

أ - الوزن : هو النظام الذي يخضع له جميع الشعراء في نظم قصائدهم، وهو الإيقاع الحاصل من

التفعيلات الناتجة عن كتابة الشعراء في تأليف أبياتهم، وله أثرهم في تأدية المعنى، فكل واحد من

الأوزان الشعرية المعروفة خاص يوافق العواطف إنسانية التي يريد الشاعر التعبير عنها .

ب - القافية : هي إصلاح العروض يعرف به أحوال وأواخر الأبيات الشعرية من حركة وسكون،

ولزوم وجواز، وفصيح وقبيح.

- حيث تتمثل القافية في المقاطع الصوتية المكررة في أواخر أبيات القصيدة مثل : اليدا،

يغمدا، المسجد وهذا التكرار جزء هام من الموسيقى الشعرية.

ج - الروي : هو الحرف الذي يختاره الشاعر، فيبني عليه القصيدة وحرف الروي هنا الألف.¹

والمعرفة بحر القصيدة وتفعيلاته والتغيرات التي طرأت على البحر في قصيدة " فلسطين إنا أجبنا النداء

" لشاعر احمد سحنون :

فاختزنا في هذه القصيدة بيتا من أولها للتطبيق عليها من باب التطبيق العروضي للكشف عن

الموسيقى الخارجية لها و تقطيع عروضي للقصيدة.

¹ - إميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في علم العروض و القافية و الوزن، وفنون الشعر، دار الكتب العلمية، ط 1 ، لبنان 1991 م ، ص 458.

فلسطين | إنا | أجبنا | النداء | و إنا | مددنا | إليك | اليدا

0// | 0/0// | 0/0// | 0/0// | 0// | 0/0/ | 0/0// | 0/0//

فعولن | فعولن

وجئناك | يامو | طن الأ | نيباء | لنسحق | كل | جموع | لعدا

0// | 0/0// | 0// | 0/0// | /0// | 0/0/ | 0/0// | 0/0//

فعولن | فعولن | فعولن | فعول | فعولن | فعول | فعول | فعول

- من خلال ما سبق عرضه من التقطيع العروضي لأبيات

" فلسطينا إنا أجبنا النداء "

إتضح لنا أن الشاعر قد استخدم " البحر المتقارب " و مفتاحه ووزنه هو:

- عن المتقارب قال الخليل ... فعولن فعولنفعولنفعولن وسمي بحر المتقارب لقرب المتقارب من

أسبابه، والعكس بالعكس.

- 1 - 2 - البنية الصوتية للحروف:

- تنقسم البنية الصوتية للحروف على قسمين : أصوات مهموسة، مجهورة.

- مفهوم الهمس: عند علماء التجميد هو جريان النفس عند نطق الحروف لضعفه الناتج هو الخفاء إذا همست إلى شخص، أي أخفيت صوتك عند الحديث إليه.

تعريف الجهر: هو إنجاس النفس عن النطق بالحرف (لم) لقوته الناشئة عن قوة الإعتماد على

مخرجه، لا لجريان النفس مع الجهر ولا بمجال لضعف جريان النفس مع حروف الهمس حال الحركة تبدأ الصفة هذا ظهور لضدها.

- ولمعرفة أكثر الحرف استعمالاً، لدارستنا لقصيدة الشاعر أحمد سحنون علينا أن ندرك عدد الأصوات في كلاً لأصوات المهموسة و المهجورة.

الأصوات المهجورة	الأصوات المهموسة
الباء 22 مرة الميم 91 مرة	التاء 46 مرة الهاء 24 مرة
الجيم 23 مرة الواو 93 مرة	التاء 6 مرات الخاء 24 مرة
الراء 12 مرة الدال 99 مرة	الهاء 22 مرة الشين 11 مرة
الظاد مرتين الزاد 9 مرات	الصاد 22 مرة السين 39 مرة
الفاء 31 مرة النون 103 مرات	العين 39 مرة الطاء 3 مرات
الغين 8 مرات الام 92 مرة	الكاف 32 مرة

3 - التكرار:

يعد التكرار ظاهرة موسيقية سواء للكلمة أو بين المقطع و الذي يأتي على شكل لازمة موسيقية وإيقاعية.¹

أ / = على مستوى الألفاظ مثل:

كلمة (الأرض) والتي تكررت أربع مرات ونجدها في الجمل التالية:

● ويصبح في أرضه سيدا.

● ويصبح عن أرضه مبعدا.

● عن أرضها ونجيب النداء.

- كما تكررت لفظة (الجزائر) مرتين

فسيف الجزائرقوى الجيوش.

● وماكان جيش اليهود له.

- وتكررت لفظة (الشعب) ثلاث مرات.

● يعلن شعبك أفراحه.

1. الموقع الإلكتروني: [Http://www.google.com/site/khachinatoaaaleslan](http://www.google.com/site/khachinatoaaaleslan)

- يتصف شعبا هدى واهتدى.

أفعال الأمر	الأفعال المضارعة	الأفعال الماضية
فكن ، أقبس ، فعودوا	، يصبححلسحق، يعلن يزوق ، نخر ، لن يغمدا تبرد ، لم تكن	جئناك، اجبنا ، كنت ، إعتدى، إرتدى ، أهدى ، الهدى

- وننسف شعبا بغيا واعتدى.

- وتكررت لفظة (القدس) مرتين.

- إلى القدس كي نصر المسجدا

- إلى القدس كي نطرد منه اليهود.

- وهذا التكرار في الألفاظ أكسب القصيدة إيقاعا موسيقيا خاصا.

2 - المستوى التركيبي:

ومن خلال قصيدة " فلسطين إنا أجينا النداء " للشاعر أحمد سحنون نجد فيها العديد من

الأفعال وسنحاول من خلالها إحصاء هذه الأفعال حسن التصنيف الزمني لها.

نستنتج من خلال الجدول أن أفعال تلعب دورا هاما في بنية القصيدة لتوضيح دلالتها وتركيبها.

الجمل نوعان اسمية أو فعلية :

1 - إسمية: نذكر منها :

فلسطين إنا أجبنا النداء وإنا مددنا إليك اليدا

إلى القدس نطرد منه اليهود إلى مصر ندفع عنها اعدا

لعمان إذ صمدت للعدا وحق لعمان أن تصمدا.

2 - فعلية نذكر منها:

ويعلن شعبك أفراحه ويصبح في أرضه سيدا

فلا تيأسي إن عرت النبوة .

* ومن خلال ما سبق عرضه من جمل اسمية وفعلية التي عرضناها نستنتج أن الجمل هي عبارة عن

مجموعة ألفاظ مركبة تركيباً صحيحاً ترتبط فيما بينها لتعبر عن مجموعه من عواطف واحاسي حروف

اتساق وانسجام :

أ - حروف النصب : (أن - لن - كي - حتى)

حروف الجزم : (لم - لا - لما - لا الناهية - ولام الامر)

حروف الجر : (من - الى - عن - على)

حروف الخبر : (إن - أن - كأن) حروف العطف : (و - او)

مستوى الدلالي : وينقسم الى ثلاثة أقسام وهي:

علم المعاني (أسلوب خبري، أسلوب إنشائي)

علم البيان (استعارة، تشبيه، كناية)

علم البديع (محسنات بديعية، لفظية ومعنوية)

علم المعاني :

أسلوب خبري: جئناك يا موطن الانبياء لنسحق كل جموع العدا

فلا تيأسي ان عزت النبوة فسيف الجزائر لن يغمدا

أسلوب إنشائي: وماذا جنى ليدوق الهوان ويصبح عن ارضه مبعدا

النداء: وجئناك يا موطن الانبياء

الى ثار يا معشر مسلمين

ومن خلال هذه الأمثلة نلاحظ أن أسلوب النداء جاء لغرض لفت الانتباه

علم البيان

تشبيه بليغ وأنت منار العلا

استعاره مكنيه مثل: مددنا إليك اليدا

شرحها:

شبه الإنسان الذي يمد يده وحدث المشبه به وهو إنسان وترك القرينة على حالها (اليدا)

لنا هم لا تنام --- شرحها --- شبه الهمة بإنسان الذي ينام وحذف المشبه به الإنسان وترك

القرينة على حالها النوم.

محسناً بتدبعية:

الجناس تام ومعدوم

جناس ناقص: الندا - اليدا ، صمدت - تصمدا

الطباق:

ايجاب : اليهود=مسلمين

سماء =ارض

اقدم = ارتدى

المعجم الادبي الشعري

وفي هذه القصيدة يستمد الشاعر احمد سحنون لغته معاجم وهي :

- معجم الكفاح

- معجم المكان

- معجم الدين

- معجم الشجاعة

- معجم الحرب

1/ في معجم الكفاح نجد ما مدناك يدا، نفك الحصار لتجنوا العزائم، ننصر، ندفع.

2/ وفي معجم الديني نجد: مسجد، القدس، مسلمين، انبياء

3/ ومعجم الشجاعة نجد: نطرد، العزائم، ندفع، ثار الاسود

4/ وفي معجم الحرب نجد: السيف، الجرح، اليهود، الحصار

5/ و في معجم المكان نجد: القدس، سوريا، عمان، الجزائر، أرض.

ونستنتج أن الشاعر احمد سحنون قد وفق في استخدامه لألفاظ سهلة قصيدة فلسطين إنا أجبنا

النداء.

2 - فلسطين في الشعر الجزائري ما بعد الاستقلال

قصيده محمد بلقاسم خمار بعنوان:

إلى القدس

فلسطين في الشعر الجزائري الحديث ما بعد الاستقلال :

القضية الفلسطينية في الشعر الجزائري الحديث بعد الاستقلال أي استقلال الجزائر عن الاستعمار الفرنسي سنة 1962 ميلادي، وهنا يمكننا الإشارة إلا أن شعراء الجزائر أدركوا بعد استقلال الجزائر أن المشوار لم ينته، حيث ظلوا يؤكدون على إكمال استقلال المرتبط بتحرير الأراضي الفلسطينية فمهمتهم على درب النضال لم تنته، فعلى سبيل المثال أن الشاعر والمناضل الكبير أبو القاسم خمار كتب سنة 1962 ميلادي قصيدة وسماها هتاف الجزائر عبر فيها عن فرحته باستقلال وطنه الجزائر بعد التضحيات الكبيرة التي قدمها أبناء الشعب الجزائري، غير أن فرحته الكبيرة بانتصار وطنه، لم تنسه الآلام التي يعانها الشعب الفلسطيني.

حيث يقول:

ناجحون في الليل صبرا إن ألامكم ستبدع فجرا

ما فلسطين للعروبة إلا أمل يلهب الجوانح جمرا

أي نصر كسبته في بلادي ليس نصرا ما دمت احمّل ثار

فانهمر يا دم الكفاح بأرجائي ولون شبرا فشبرا

- ومن بين الشعراء الذين أكدوا في الكثير من قصائدهم على عوده الشعب الفلسطيني إلى أراضيه

هجروا منها الشاعر محمد الأخضر السائحي.¹

¹فاطمة الزهراء بن يحيى، فلسطين في الشعر الجزائري الحديث، منشورات طاكسيج، الجزائر 2012، ص 216.

ولعل أشهر قصائده التي انشدها الكثير من أبناء الشعب الجزائري قصيدة (حلفنا سنعود) التي كتبها سنة 1963م¹

كما كتب الشاعر الدكتور صالح خرفي جملة من القصائد التي اظهر فيها حزنا شديدا على ضياع فلسطين، وعلى زرع نيته خبيثة في قلب الأرض العربية، وظل يؤكد في جميع قصائده على الوحدة العربية لتحقيق آمال الأمة.

ومن بين الشعراء التي كتبنا الكثير عن فلسطين الشاعرة مبروكة بوشامة، ولعل الطابع العام الذي تميز به الشعر الجزائري بعد الاستقلال في معالجته لقضية فلسطين هو رفض الاستسلام والخنوع، والدعوة إلى الاتحاد والتضامن لمواجهة العدو الأول للامة العربية المتمثل في الكيان الصهيوني ومن بين الشعراء الذين رفضوا الهزيمة بشدة الشاعر احمد هويس، مفدى زكرياء، خمّار، ومحمد ناصر، واز راج عمر، وعبد العالي رزاق.

1. مصدر سابق

محمد بلقاسم الخمار بعنوان الى القدس

بمناسبة المهرجان الوطني الثاني للأغنية القومية الفلسطينية

الجزائر يوم 1981/12/08

لأني ثوره الحيران
 أفكر في بني جنسي
 فأبصرهم بدون مكاني
 كأشجار بلا غرس
 وفي الأتي يلوح دخان
 تضيق بحاضر نفسي
 فاركب موجه الأحزان
 أنا في سالي في الركبان
 ومن رمس إلى رمس
 أطلع همه الإنسان
 اخجل يا زمان زمان
 واصرخ صار عن همسي
 متى نسلهم الفرسان
 ونسقي ورده القدس
 متى تهتز العربان
 بلا خطب ولا عرس
 ونزحف مثل ما الشجعان
 ونلثم صخره القدس
 متى يا امة الرهبان
 نؤجل أية الكرسي

1

¹ - محمد بلقاسم الخمار، مجلد الاول، اطفالنا، للنشر والتوزيع، حي الآمال، الجزائر، 2010، ب ط، ص 340.

وندعو الله في القدس
 متى نحيا بلا إحسان
 بلا عار بلا بؤس
 بلا حقد بلا إضغان
 بلا...:يا ضيعة القدس
 لأني آهة الوهان
 فلسطين في حسي
 وباسم جزائر النيران
 أناديكم إلى القدس
 فيا أبطال يا عربان
 إلى القدس إلى القدس
 ويا أحرار يا شبان
 إلى القدس إلى القدس

1 .

تحليل القصيدة القدس لمحمد أبو القاسم خمار:

مسألة القدس من بين القضايا الحساسة التي أثارت انفعال شاعرنا محمد بلقاسم الخمار حيث عملت على زعزعت عصافر أنسيه وراحته فلم يهدا له بال حتى أفاضت قريحته مما ارتوى به قلبه فأبدع وأجاد فناجى واستنجى وغايته كلها عوده القدس الى المسلمين ومن ثم انطلق الى كتابه قصيدته الى القدس التي نظم فيها 36 شعرا وكتبها بمناسبة المهرجان الوطني الثاني للأغنية القومية الفلسطينية بتاريخ 1981/12/08.

في الجزائر ما بعد الاستقلال.

على مستوى الصوتي :

ما ميز الخطاب الشعري هو إيقاع الذي ينتج دلالة منبعثة من أصوات مكررة هنا تتجلى مهارة وبراعة الشاعر في طريق توظيف الأصوات بصورة مبدعه تنتج من انفعالاته تجسد تجربته وموقفه ويكمل ذلك في حسن توزيع الحرف حين يتكرر كما يوزع الموسيقى.

وليس يتأتى هذا لكل شاعر كما لا يكون من كل الحروف وهذا يعني أن التكرار الصوت تأثيرا خاصا لا ينفصل عن حالة نفسية للشاعر.

فقد استغل الشاعر حمولة الصوت لبعض الحروف في قصيدته الى القدس من خلال تكرارها فالشاعر حينما يكرر صوت يعنيه أو أصواتا مجمعه إنما يريد أن يؤكد الحالة نفسية معينة أو يبرز ظاهرة الإنسانية ما ينسج إيقاعي موسيقى تستحسنه الأذن. تمكن الشاعر من خلال أسلوب التكرار أن يرسم بعض الصور التي تعادل فكره ومشاعره المصاحبة له.

حيث نجد انه قد كرر حرف السين مثل جنسي، ر رمس، أمسي، غرسي، ياس، قدس (.....)

وكل هذه الكلمات دلالة على الحزن والآلام.

وكذلك حرف النون مثل، مكان، زمان، شجعان، رحمان، فرسان النيران، أحزان، حيران...

وكلها تدل على الأسى والمعاناة والحرب وغيرها من الحروف التي تكررت وهذه الحروف تتلاءم مع

الحالة النفسية للشاعر الذي يعيش جرح فلسطين كما نجد أن الشاعر قد نوع في حرف الروي باعتبار

القصيدة من شعر التفعيلة ومن بين **حروف الروي هي** : النون، الياء، السين .

المعجم الأدبي والشعري

في هذه القصيدة يستمد الشاعر لغته من خمس معاجم وهي:

1/ معجم الحزن

2/ معجم الدين

3/ معجم الحرب

4/ معجم الطبيعة

5/ معجم المكان

1 / فمعجم الحزن نجد في أسطر متنوعة من القصيدة مثل الحيران، تضيق، البأس، البؤس، حسري.

و هنا نجد شاعر خمار يقف مع أمثلة و الدليل على ذلك: أفكر في بني جنسي.

2/ أما في معجم الدين فنراه جليا في اسطر معدودة مثل أية الكرسي، سورة الرحمن ، الله ، القدس ،

ندعو وفي معجم الحرب نجد : الفرسان ن النيران ، أبطال ، صرخة ، دخان ، الثورة .

ومعجم الطبيعة نجد : أشجار، ، غرس، نسقي، ورده ، قدس ، الجزائر ، فلسطينوهنا الشاعر قد وفق

في قصيدته إلى القدس بتوظيفه ألفاظ سهلة وبسيطة.

المستوى التركيبي :

نجد الشاعر في هذه القصيدة انه استخدم الأسلوب الخطابي الذي يدور بينه وبين نفسه ويتبين ذلك

في :

لأني ثورة الحيران

أفكر في بني جنسي

فأبصرهم بدون مكان

تكرار الكلمة :

إن التكرار في هذه القصيدة نجده في كلمات التالية رسم ، زمان ، قدس

وكل هذه الكلمات تؤكد الصلة الوثيقة بإحساس الشاعر

ان ما يزيد من رونق إيقاع القصيدة وبهائها كثرة الصور البلاغية التي تعتبر سماته أسلوبية مميزة وهذا ما

نجده في هذه القصيدة.

ف نجد الجناس في كل الكلمات التالية رسم = رسم --- جناس تام

وفي السطر الأخير من القصيدة نجد : القدس = القدس -- جناس تام

والطباق في الكلمات التالية:

ولا عرس = بلا خطب

طباق سلب ----- بؤس = بلا عار

اضغان = حقد

وقد وظف الشاعر في القصيدة صور بيانية نجدها في البيت الأول وهي لأني ثورة الحيران نوعها استعارة مكنية.

شبه الثورة بالإنسان حيث حذف المشبه به وهو الإنسان وترك القرينة الدال عليه الحيران = شرحها فاركب موجه الأحزان.

= شرحها حذف المشبه به بالباخرة أو القارب وترك القرينة الدالة عليه الإحزان

فخجل يا زمان زمان

شرحها = حذف المشبه به بالإنسان وترك القرينة الدالة عليه الزمان

في السطر الرابع نجد تشبيهه هو كأشجار بلا غرس

شرحها = حذف المشبه به التربة وترك المشبه هي الأشجار

أدوات الاتساق والانسجام :

ضمير المتكلم: لأني (أنا) ، لأني ثورة، لأني آهة الوهان

(الى ، في ، ف ، ، على ، من) ... الحروف الجر :

النداء : يا ضيعة ، يا أبطال ، يا أحرار

حروف العطف : (و - أو)

وحروف اخرى مثل:

لا = تفيد النفي = لا عرس

ظرف زمان يأتي للاستفهام متى تهتمز = متى

أداة استفهام كيف قضت = كيف

وكل هذه الحروف أدى إلى ترابط واتساق وانسجام قصيدة

من ناحيه الشكل :

قصيدة إلى القدس هي قصيده الأسطر تتكون من 36 سطرا

اعتمد الشاعر قاسم خمار على التنويع في حروف الروي وهي ثلاث حروف (السين ، النون ، الياء)

مثل الحيران ، جنسي.

التقطيع :

لأني ثوره الحيران

لأني ث / ور لحيرن

0/0/0/ / 0/0///

متفاعل / مت فاعل

أفكر في بني جنسي

أفكرني / بن جنسي

0/0/ // / 0/0///

متفاعل / متفاعل

ومن خلال ما سبق عرضه من التقطيع العروضي لأسطر من قصيدة إلى القدس اتضح إن الشاعر قد استخدم البحر الكامل ومفتاحه ووزنه : متفاعل، متفاعل، متفاعلمفتاحه كمل الجمال من البحور الكامل.

الواضع الخليل ابن احمد الفر اهدي

سبب التسمية: لان فيه 30 حركه لم تجتمع في غيره من الشعر فهو الكامل لكامل حركاته.



خاتمة:

لقد حاولنا في هذا البحث ان يستنطق أبعاد في تفاعل الشعراء الجزائريين مع القضية الفلسطينية و أقرت هذه الدراسة مجموعة من النتائج نذكر منها:

-اهتمام الشعراء مع القضية الفلسطينية و اعتبارها قضيتهم برغم من الاستعمار الفرنسي الذين كانوا فيه.

- توعية و تعزيز الإرادة لشعب فلسطين من خلال كتابة الشعراء الجزائريين القصائد مختلفة عن فلسطين مثل:- 'أصدي' القدس - فلسطين - القسم و غيرها من القصائد .

-السعي إلى استنهاض الهمم و شحذ العزائم لنصر القدس.

-مناصرة القضية الفلسطينية من منطلق قومي ديني.

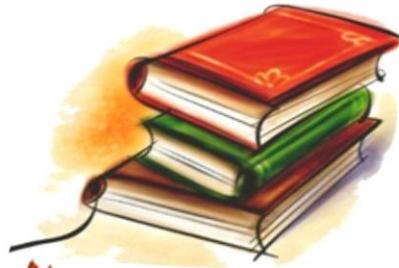
-وصف المعاناة و المأساة التي شكلت مصدر الهام الشعراء الجزائريين.

-وقوف الشعب الجزائري بأكمله مع شقيقه الفلسطيني في كل مرحلة من المراحل التي مرت بها فلسطين.

-فلسطين رغم ضياعها مازالت بلدا عربيا و هي جزء لا يتجزأ من الوطن العربي و قد عبر عنها الشعراء العرب و الجزائريون إيمانا بعودتها و استقلالها.

-احتلال هذه القضية في شعرهم مكانة الصدارة منذ نكبة 1948 م.

-كل القلوب الجزائريين تحفق في حب فلسطين.



قائمة المصادر و المراجع

المصادر:

- 1- احمد سحنون . إذاعة القرآن الكريم . مؤرشف من الأصل في 2019/08/29 اطلع عليه في 2020/03/06 .
- 2- احمد سحنون . الشيخ عبد الحميد بن باديس . مؤرشف من الأصل في: 2020/05/20 اطلع عليه بتاريخ: 2020/03/06 .
- 3- ايميل بديع يعقوب . المعجم المفضل في علم العروض و القافية و الوزن و فنون الشع ر.دار الكتب العلمية . ط1. لبنان 1981م . ص 458.
- 4- ديوان محمد بلقاسم خمّار . مجلد الاول . اطفالنا للنشر و التوزيع.بي الأمل (1) . الجزائر 2010 . ب. ط . ص 340.
- 5- مازك البندك. اطلس الغربي الصهيوني حتى بداية 1978 (بيروت دار القدس) من مقدمة ص ا.
- 6- محمد الهادي الحسني . فلسطين . سلسلة مواقف الامام الابراهيمي . (الجزائر) مؤسسة عالم الاثار (2006) . من مقدمة .
- 7- حمد العيد ال خليفة . ديوان شعراء الجزائر . بالمؤسسة الوطنية للفنون .وحدة الرعاية بالجزائر. موفم للنشر . ب. ط. 2010.
- 8- كتاب فلسطين في الشعر الجزائري الحديث لفاطمة الزهراء بن يحي . قسم اللغة العربية جامعة عنابة الجزائر.
- 9- الطاهر ايت علجت عن اخيه العلامة احمد سحنون . المكتبة الجزائرية الشاملة. 6 ماي 2017 مؤرشف من أصل في 2019/07/11 . إطلع عليه بتاريخ 2020/03/06.
- 10- موسوعة الشعر الجزائري . مجموعة أساتذة من جامعة منتوعة. دار الهدى . الجزائر . 2002 . الجزء الأول من ص: 506 .
- 11- عبد الله الركيبي . فلسطين في النثر الجزائري الحديث . مجلة الثقافة . العدد 1975/07/06/27 . ص: 37.

- 12- الشرقي عمار رقبة (2017/10/11) جوائز انسانية في حياة الشيخ احمد سحنون .اد .مولود عومر .المكتبة الجزائرية الشاملة مؤرشف من الاصل في 2018/02/18 .

المواقع الالكترونية:

- 13 - مجلة الدكتور محمد سيف الاسلام بوفلاقة
- 14- المساء. يومية إخبارية وطنية تأسست في 01 أكتوبر 1955
- ويكيبيديا15-Ar.m.wikipedia.org
- 16- [https : // www.el-massa.com](https://www.el-massa.com)
- 17 -[https://dlmenest work.org](https://dlmenestwork.org) 1
- 18 -<https://www.almsal.com>
- 19 -<https://m.marefa.org>.
- 20 -<https://shamela.ws>
- 21 -www.djelfainfo.dz.
- 22 -Algeriedrabut.conalblog.com.



الصفحة	العنوان
	كلمة شكر
	إهداء
أ- ب- ج	مقدمه الفصل الأول فلسطين في الشعر الجزائري
4-2	اهتمام الشعراء بالقضية الفلسطينية
7-6	أهم الخصائص الشعر القضية الفلسطينية
11-8	كيف شكلت مأساة فلسطين مصدر وحي وإلهام لشعراء الجزائر
22-12	أهم شعراء القضية الفلسطينية في الجزائر
23	الفصل الثاني نماذج عن فلسطين في الشعر الجزائري حديثاً للمقاربة الأسلوبية
25-24	فلسطين في الشعر الجزائري ما قبل الاستقلال
36-28	نموذج محمد العيد آل خليفة بعنوان فلسطين العزيزة
46-38	نموذج احمد سرحنون بعنوان فلسطين إنأجبنا النداء
49-48	فلسطين في الشعر الجزائري ما بعد الاستقلال
57-50	نموذج محمد بقاسم خمار بعنوان إلى القدس
59	الخاتمة
62-61	قائمه المصـادر والمراجـع
	الفهـرس
	الملخـص

الملخص

القضية الفلسطينية هي عنوان للصمود والمقاومة والتمرد والثورة هي تجسيد لكل متعلقات الرفض والزئير التحرر الثائر في وجه الاستيطان ، بل في وجه العالم المستبد الخائن لقضية الإنسان وقضية الوطن ، الهوية و العروبة إنها أرض أنبياء.

وهذا ما سعى إليه بحثنا في التفاعل الشعراء الجزائريين في عهد الثورة التحريرية مع الشقيق الفلسطيني ، وكيف تناولوا القضية في قصائدهم وطريقة عرضها باعتبارها قضية تمس جميع المسلمين .

Abstract :

The Palestinian cause is the epitome of steadfastness and resistance rebellion and revolution ,it is the embodiment of all the concm of rejection and the rebellions roar of liberation in the fece of settlement but rather in the face of the tyrannical traitorous world of the human cause and the cause of the homeland ‘ identity and Arabism it the land of the prophets ‘ the cradle of messages proud and wounds Palestine.

-this is what we seek in our research in interaction Algerian poets in the era of the liberation revolution in with a Palestinian lover and how they dealt with the issue in their poems and the way it is displayed as an issue affecting all Muslims.

الكلمات المفتاحية باللغة الانجليزية و الفرنسية:

Révolution Revolution. الثورة

Palestine فلسطين Palestine

Résistance المقاومة Resisting

Emancipation التحرر emancipation

L'arabisme العروبة Arabism

terre des prophètes land of prophets ارض الأنبياء

Règlement Settlement استيطان